

## علم اللغة أو اللسانيات :

**علم اللغة الحديث :** الذي يهدف إلى دراسة اللغة دراسة أكاديمية تضيء قدرأ أكبر من الموضوعية في دراستها وتبعد الاوهام والادعاءات التي لا تستند إلى حقائق علمية .

### فلسانيات تدعي ان :

١- ليس هناك لغة في العالم أجمل من لغة أخرى والجمال مسألة نسبية وأجمل لغة عند المرء تلك اللغة التي يفهمها.

٢- ليس هناك لغة أقدر بطبيعتها على استيعاب العلوم والآداب والفنون من لغة أخرى وان بإمكان اي لغة استيعاب هذه الحقول إذا تهيأ المستوى الحضاري المطلوب للناطقين بها .

٣- ان اللغة بنفسها تمتلك المؤهلات الذاتية إذا ما ابعد عنها ما يشوبها ودرست بشكل مستقل .

٤- لقد جاء ذلك الوهم عند بعضهم لعدم اطلاعه على لغات أخرى غير لغته التي يتحدث بها لذا فأننا سنعمل على تحديد موضوع الدرس اللساني وتميزه عن غيره من أنواع الدراسة .

### مصطلحات تأسيسية :

١- علم اللغة .

٢- فقه اللغة .

٣- الفيولوجية .

**علم اللغة :** يعد دوسوسير رائد علم اللغة الحديث وهو أول من قرر ان موضوع علم اللغة هو دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها وبسبب الاختلاط الكبير بين هذا الاصطلاح والاصطلاحات الاخرى تقوم على دراسة اللغة من جوانب عدة وتستعمل فيها بشكل واسع فلا بد من تقرير اصطلاحاتها حتى نميز اصطلاح علم اللغة :

١-**الفلولوجية :** ويعنى بدراسة النصوص القديمة من حيث القاعدة ومعاني المفردات وما يمكن ان يتعلق بها من شرح أو نقد أو اشارات تاريخية أو جغرافية وما إلى ذلك .

**٢- Bhilolgos :** تتكون من اصلين يونانيين الاول (Bhlios) ويعني الصديق أو الحب والثاني (loges) وتعني الخطبة أو الكلام وكان واضع هذا المصطلح لاحظ ان فقه اللغة يقوم على حب الكلام وهي تعني :

**أ-** معرفة الأدب الجميل ودراسة نصوصه .

**ب-** دراسة لغة معينة بالتحليل النقدي لنصوصها .

**ج -** الدراسة الشكلية للنصوص في المخطوطات المختلفة التي انتهت اليها .

- وبعد ان ظهرت اللغة (السنسكريتية) لغة الهنود القديمة ولوحظ مدى ارتباطها باللغة اللاتينية أخذ مجال الفولجيا بالأتساع ليشمل :

**١-** فك الرموز القديمة في الكتابات التي يعثر عليها حقل الآثار منقوشة على جدران الكهوف والحجارة .

**٢-** تحقيق الوثائق والمخطوطات القديمة كي تنشر ويتم الاستفادة منها في النشاط العلمي للغة .

- لذا يمكن ان نعد الفولجيا اصلاً تفرعت عنه اللسانيات الحديثة مع ملاحظة ان بعض المحدثين لا يكثرثوا لدراسة الفوارق بين المصطلحين على الرغم من اهميتها كما يراه مجموعة كبيرة منهم .

## الفرق بين الفولجيا وعلم اللغة

يقول اللغوي (ماريوباي) ان موضوع فقه اللغة لا يختص بدراسة اللغات فقط ولكن يجمع الى ذلك دراسة تمثل الثقافة والتاريخ والتقاليد والنتاج الأدبي للغات .

اما علم اللغة فيتركز على اللغة نفسها لكن مع اشارات عابره احياناً الى قيم ثقافية وتاريخية ويولي علم اللغة معظم اهتماماته الى اللغة المتكلمة وان كان كذلك يوجه للغة المكتوبة شيء من الكلام .

**فقه اللغة** كمصطلح عربي وهو الوجه الاخر للفولجيا يعني بدراسة الاصوات والمفردات والتراكيب العربية وخصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وما يطرأ عليها من تغييرات وما ينشأ فيها من لهجات مختلفة لذلك انصب اهتمام العرب لدراسة المعجم والاصوات اهتماماً كبيراً لما له من دراسة هذه التغييرات من حيث الاشتراك والترادف والنحت والاصل والاحالة فتلخص ان علم اللغة هو دراسة اللغة بما هي لغة بعيداً عن تحديده بلغة معينة او ثقافة خاصة .